

الإعجاز التأثري للقرآن الكريم: دراسة ميدانية على مرضى مصابين بحالات غيبوبة

رابعة العدوية بنت محمد

(الرقم الجامعي: ٤٠٩٠١١٨)  
٢٥٩٥١١٤

بحث مقدم لجهل درجة الدكتوراه في دراسات القرآن والسنة

كلية دراسات القرآن والسنة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي

إبريل ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَتَرِيهِمْ عَائِيَّتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (سورة فصلت ٤١ : ٥٣).

﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (سورة الإسراء ١٧ : ٨٢)

﴿ وَاللَّهُ يَخْرِجُكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (النحل ١٦ : ٧٨)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي

لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل

الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحظلة ليس لها ريح

وطعمها مر ) رواه البخاري.

## إقرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول علي أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحثة الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠١٥/٤/٢٤

الاسم: رابعة العدوية محمد

الرقم الجامعي: ٤٠٩٠١١٨

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## سيرة ذاتية

رابعة العدوية محمد من مولد ولاية كوالالمبور بتاريخ ١٢-٦-١٩٧٦م. وقد حصلت على البكالوريوس في الشريعة والقانون (فقه وأصوله) بجامعة آل البيت، المفرق، الأردن سنة ٢٠٠٠م. ثم أكملت الماجستير في التفسير بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة ٢٠٠٥م. ونالت دكتوراه في دراسات القرآن والسنة في إعجاز القرآن بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية سنة ٢٠١٥م. وتعمل حالياً كمحاضرة التفسير وعلومه في كلية دراسات القرآن والسنة، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## إهداء

إلى والدي اللذين رباني على حب العلم...  
 أقدم لهما هذه الثمرة من غرسكما ولاءً وعرفاناً...  
 إلى زوجي ورفيق دربي...  
 إلى أولادي (عالية، أحمد، أفنان، عائشة)...  
 إلى من كانت سبباً في مواصلة رحلتي العلمية حتى وصلتُ إلى هذه الدرجة...  
 إلى من عاونني وأضاء لي شتعة في طريق العلم إلى كل هؤلاء من الله خير الجزاء...  
 أهدي ثمرة هذا البحث وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا إنه نعم المولى ونعم النصير...

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
 جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

اعترافاً لذوي الفضل بفضلهم لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كانت له يد في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

وأخص بالشكر والامتنان إلى الأساتذة المشرفين على البحث، الأستاذ المشارك الدكتور عدنان محمد يوسف، الدكتور عبد الرحمن حسين عبيد، الأستاذ الدكتور محمد عادل محمد عبد الرحيم القاضي، الأستاذ الدكتور حسن محمد عبد العزيز علي ما بذلوه من جهد في الإشراف وإسداء النصح والتوجيهات والإرشادات الجلييلة طوال عملية كتابة هذا البحث. فجزاهم الله عني كل خير.

كما أتوجه بالشكر لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية بما أتاحت لي من فرصة إكمال دراسة الدكتوراه، وأخص بالشكر لكلية دراسات القرآن والسنة وعلى رأسهم الأستاذ المشارك الدكتور عدنان محمد يوسف الذي منحني هذه الفرصة لتبيل العلم تحت لوائه. وكذلك مركز الدراسات العليا بالجامعة.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أسدي شكري إلى من قدّم لي يد العون والمساعدة من الأهل والأصدقاء وعلى رأسهم الأستاذة المشاركة الدكتورة جميلة جمال الدين في كلية الطب، والأطباء في مستشفى أمبانج خاصة في قسم وحدة التخدير على رأسه الدكتور ملور @ محمد يوسف محمد منصور وجزاهم الله خير الجزاء.

## Abstrak

Kajian ini membincangkan mengenai mukjizat al-Quran dari aspek pengaruh dan kesannya (*al-I'jaz al-Ta'thiriyy*) kepada pendengar dan pembacanya khususnya dari sudut penawar penyakit. Penggunaan ayat al-Quran untuk merawat penyakit telah lama dilakukan. Al-Quran merupakan *syifa'* iaitu penyembuh bagi penyakit rohani dan jasmani. Objektif utama kajian ini adalah menjelaskan pengertian *i'jaz ta'thiri* daripada perspektif al-Quran dan al-Sunnah. Di samping itu, kajian ini juga turut menjalankan kajian kes mengenai kesan audio terapi al-Quran ke atas pesakit koma. Berdasarkan penyelidikan lepas, kajian saintifik mengenai keberkesanan terapi audio ayat al-Quran ke atas kesihatan dan penyembuhan masih belum dijalankan di Malaysia. Begitu juga dengan kajian berkaitan terapi muzik yang sering diketengahkan, namun masih tiada sebarang kajian mengenai terapi audio ayat al-Quran di Malaysia. Oleh itu, penyelidikan ini bertujuan untuk mengkaji penggunaan terapi audio ayat al-Quran terpilih sebagai rawatan untuk pesakit koma. Metodologi kajian ini adalah secara kualitatif dengan menggunakan kaedah pemerhatian dan kajian kes. Penyelidikan ini dijalankan dengan menganalisis empat orang pesakit koma di sebuah hospital di Lembah Kelang yang memenuhi kriteria. Analisis yang dilakukan adalah dengan menilai Skala Koma Glasgow (GCS) dan perubahan dalam parameter fisiologi dari alat-alat elektronik yang mengukur status klinikal pesakit termasuk tekanan darah, kadar jantung dan kadar pernafasan. Fokus penyelidikan ini adalah untuk mengenal pasti dengan tepat penggunaan ayat al-Quran untuk rawatan penyakit. Perubahan-perubahan fisiologi sebelum, selepas, dan 30 minit selepas terapi audio al-Quran dianalisis. Hasil menunjukkan terdapat perubahan tekanan darah yang ketara pada kes koma akibat iskemia.

## Abstract

This study discusses about the miracles of the Qur'an in terms of influence and impact on listeners and readers, especially from the point of cure disease. The use of Quranic verses to treat the disease have been done. The Quran is *shifa'* that healer of physical and spiritual diseases. The main objective of this study is to explain the meaning of *i'jaz ta'thiri* from the perspective of the Quran and the Sunnah. In addition, this study also tried to investigate the physical effects of Quran recitation on comatose patients. According to the available literatures, this is the first study to investigate the changes of certain vital signs in comatose cases in Malaysia. Earlier studies on use of music therapy and the effects of Quran recitation on Electroencephalography (EEG) of normal subjects were reviewed. This research aims to study the use of Quran in the treatment of comatose patients. The study was conducted by analysis of four coma patients in one hospital in the Klang Valley who meet the inclusion criteria. Analysis was done by assessing Glasgow Coma Scale (GCS) and the changes in the physiological parameters from electronic devices that measure patients' clinical status that include blood pressure, heart rate, and respiratory rate. The focus of the study is to identify precisely the use of Quranic verses for treatment of ailments. Therefore, the vital signs of comatose cases were monitored before, immediately after and ۳۰ minutes after recitation of selected verses of holy Quran. The results showed significant changes in the measurements of high blood pressure which returned to normal, with preservation of other normal measurements of the heart and respiration. Further large scales studies with more quantitative and qualitative analysis are highly required.



## ملخص البحث

تعالج هذه الدراسة الإعجاز التأثري في القرآن الكريم بيان تأثيره في المستمعين والقراء، وعلى وجه أخص قدرته على علاج المرض بسماع آياته الكريمة، وهو تطبيق علاجي مورس فعلاً، فالقرآن الكريم شفاء للأمراض الجسدية والروحية. والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو بيان معنى الإعجاز التأثري من منظور القرآن الكريم والسنة المطهرة نظرياً، إضافة إلى جانب عملي يتمثل في إجراء دراسة عن تأثير سماع القرآن في علاج المصابين بغيوبة مستديمة. واستناداً إلى دراسات سابقة، فإن تطبيقات هذا العلاج على مرضى الغيوبة في ماليزيا تعاني من عوز واضح، وغالباً ما يتم تسليط الضوء على التأثيرات العلاجية لسماع الموسيقى، ولم تنقذ حتى الآن دراسة ميدانية عن جدوى العلاج بسماع القرآن في ماليزيا، لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة التأثيرات العلاجية لإسماع المصابين بالغيوبة آيات مختارة من القرآن الكريم بإجرائها على أربع عينات، ممن استوفت المعايير العلمية المطلوبة، في مستشفى واحد في وادي كلانج، وتحليل نتائج الدراسة وتقييمها باستخدام مقياس غلاسكو لحالات الغيوبة، ومتابعة التغيرات النفسية على جهاز الكروني الذي يقيس الحالة السريرية للمريض والتي تشمل ضغط الدم ومعدل ضربات القلب والنقطة المركزية في هذا البحث هي التحديد الدقيق والواضح لدور آيات القرآن الكريم في علاج المرض، بقراءة المتغيرات النفسية على المريض في ثلاث مراحل أولها قبل السماع، وثانيها بعد السماع مباشرة، وثالثها بعد مرور نصف ساعة على الإسماع، وأظهرت نتائج الدراسة تغيرات كبيرة في مؤشر ضغط الدم عند المرضى المصابين بحالات غيوبة كان سببها نقص في التروية.

## محتويات

## الصفحة

## الموضوعات

١	الفصل الأول: التمهيد
١	المقدمة
٤	إشكالية البحث وأسئلته
٦	أهداف البحث
٧	حدود البحث
٧	أهمية البحث
٨	الدراسات السابقة
١٤	منهجية البحث
١٥	مصطلحات ومفاهيم
٢٢	الفصل الثاني : الإعجاز التأثري للقرآن الكريم
٢٦	المبحث الأول : تعريف الإعجاز وأوجهه في القرآن: معناها وتحديداتها.
٤٠	المبحث الثاني : الإعجاز التأثري للقرآن: أدلته ومظاهره.
٩٢	المبحث الثالث : لمحة تاريخية عن الإعجاز التأثري وتطوره عبر الأزمان.
١٠٢	المبحث الرابع : أهمية الإعجاز التأثري ومكانته بين وجوه الإعجاز الأخرى.

الفصل الثالث: العلاج بالقرآن الكريم وتأثيره، والرقية به.

١٢٨  
١٢٩ المبحث الأول : تأثير الدين على الصحة النفسية (الطب الروحاني) في ضوء البحوث التجريبية في العالم.

١٤٠ المبحث الثاني : العلاج بالقرآن بين الجواز والمنع ومصادر الطب النبوي.

١٧٤ المبحث الثالث : كيفية استخدام العلاج بالقرآن الكريم وشروط من يقوم بالعلاج بالقرآن.

١٩٦ المبحث الرابع : الرقية الشرعية: حكمها، وضوابطها، وكيفيةها والفرق بين الشعوذة والسحر.

٢٠٨ الفصل الرابع: كيفية علاج المصابين بحالات الغيبوبة بالموجات الصوتية.

٢٠٩ المبحث الأول : تعريف الغيبوبة وكيفية العلاج الطبي والقرآني للغيبوبة.

٢٣٨ المبحث الثاني : أدوات التأثير بالقرآن الكريم ووظائفها.

٢٦٤ المبحث الثالث: العلاج بالموجات الصوتية والدراسات العلمية فيه.

٢٧٨ المبحث الرابع : علاج المرض بالاستماع للقرآن الكريم ومدى تأثيره.

٢٩٣ الفصل الخامس: دراسة ميدانية لتأثير الاستماع للقرآن الكريم على مرضى مصابين

بحالات الغيبوبة في مستشفى أمبانج، كوالالمبور.

٢٩٤ المبحث الأول : منهج البحث وعينته.

٢٩٨ المبحث الثاني : المعدلات الطبيعية للمتغيرات الفسيولوجية المراقبة.

٣٠٣ المبحث الثالث: تحليل البيانات والنتائج.

## الخاتمة

٣١٩ نتائج البحث.

٣٢٤ التوصيات والاقتراحات.

٣٢٥ قائمة المصادر والمراجع